﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾﴾ [الأنعام: 149]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

إثباتُ الحُجَّةِ القاطعةِ للهِ الَّتي لا تغلبها حُجَّةٌ

بعد أن نفى عنِ المشركين أدنى ما يُقال له عِلْمٌ، وحصرَ ما هُم عليه مِنَ الدِّين في أدنى مراتب الظَّنِّ، مع أنَّ أعلاها لا يُغْني مِنَ الحقِّ مِن شيءٍ؛ أثبتَ لذاتِهِ العليَّةِ في مقابلةِ ذلك الحجَّةَ العليا التي لا تعلوها حجَّةٌ، فقال: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱلْحُجَّةُ﴾: الحُجَّةُ في كلامِ العربِ مشتقَّةٌ من القَصْدِ ؛ لأنها تُقصد، أو بها يُقصد الحقُّ المطلوب، يقال: حاججْتُ فلانًا فحججْتُهُ، أي: غَلبته بالحجَّةِ، وذلك الظَّفَر يكون عند الخصومةِ، والحجَّةُ: ما يُقصدُ بهِ إثباتُ ما لدى المخالفِ، بحيثُ لا يجد منه تَفَصِّيًا؛ ولذلك يُقال للَّذي غلبَ مخالفَه بحجَّتِهِ: قد حَجَّهُ، فالحُجَّة لا تُطلق حقيقةً إلَّا على البُرهانِ والدَّليل النَّاهض المُبكت للمُخالف، كما أنَّها الدّلالةُ المبيِّنةُ للمحَجَّة، أي: المقصدُ المستقيمُ الَّذي يقتضي صحَّةَ أحدِ النَّقيضين[2].

2) ﴿ٱلْبَٰلِغَةُ﴾: مؤنَّثُ البالغِ: اسم فاعِلٍ من فِعْلِ: بَلَغَ، والتَّاء: للمُبالغةِ، والبُلُوغ والبَلَاغ: الانتهاءُ إلى أقصى المقصدِ والمنتهى، مكانًا كان أو زمانًا، أو أمرًا مِنَ الأمورِ المقدَّرة؛ ومعنى قوله: ﴿ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ هي الواصلةُ إلى ما قُصِدَتْ لأجلِهِ، وهو غَلْبُ الخصمِ، وإبطالُ حجَّتِهِ[3].

(1) محمد رشيد رضا، تفسير المنار: 8/156.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، والرّاغب، المفردات: (حج)، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 2/46.
(3) الرّاغب، المفردات: (بلغ)، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 2/46.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

قُلْ يا أيُّها الرَّسول ﷺ لهؤلاءِ المشركين: إنْ لم تكن لكم حُجَّةٌ صحيحةٌ؛ فللّه الحُجَّةُ الواضحةُ الَّتي بلغتِ الغايةَ في الظُّهورِ والإقناعِ، والَّتي تنقطع عندها معاذيرُكم التي تقدِّمونها، وتبطلُ بها شُبَهكم التي تتعلَّقون بها، فلو شاء لهداكم إلى الإيمان أجمعين، ولكنَّه تعالى تركَ للخَلْقِ أمرَ الاختيارِ في الإيمانِ والكُفر ليتمَّ التَّكليف.

حُـجَّـةُ الـلـهِ القاطعةُ أقوى مِن هذه الحُججِ الواهيةِ

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغِيُّ:

بلاغةُ فصلِ جملةِ: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ عمَّا قبلَها:

افتُتِحَتِ الآيةُ بتكرارِ الأمر بالقول، بِجَرْسِها القويِّ الَّذي يَهُزُّ المتلقِّي، ولعلَّ ذلك لاسترعاء الأسماعِ لما سيردُ بعد الفعلِ: ﴿قُلْ﴾[1].

استـرعـاءُ الأسماعِ لما سيَرِدُ بعدَ الفعلِ

دلالةُ الفاءِ في قولِهِ: ﴿فَلِلَّهِ﴾، وتقديمُ المسندِ على المسندِ إليه:

الفاءُ فصيحةٌ تُؤْذِنُ بكلامٍ مُقدَّر هو شرط، والتَّقدير: فإنْ كان قولُكم لمجرَّدِ اتِّباع الظَّنِّ والخرص وسُوء التَّأويل، فللّهِ الحُجَّةُ البالغة، وقد أسهمَ تقديمُ الجارِّ والمجرور: ﴿فَلِلَّهِ﴾ على المبتدأ في تأكيدِ المعنى المرادِ؛ إذ أفادَ هذا التَّقديمُ الاختصاصَ، أي: للّهِ الحُجَّةُ البالغة، لا لكم. وحُسْنُ هذا الأسلوبِ يكمنُ في قيامِ جملةٍ واحدةٍ مقامَ جملتين، مع ما فيها من إيجازٍ وتأكيدٍ[2].

الأسـلـوبُ وحُسنهُ يكمنُ في قيامِ جملةٍ واحـدةٍ مـقـامَ جملتين

إيثارُ التَّعبيرِ بقولِهِ: ﴿ٱلْحُجَّةُ﴾ دونَ مرادفِهِ:

الحُجَّةُ تدلُّ على الرَّأي المستنيرِ، وأقربُ كلمةٍ تعبِّر عنها كلمة (البرهان)، والمعنى المحوريُّ للحُجَّةِ: تَجَوُّفٌ كهفيٌّ صُلبٌ أو مَتين (يحمي ضعيفًا في داخله)، والحجَّة تحمي الرَّأي في داخلها. وفرَّقَ بعضُ أهلِ العِلم بين لفظةِ (الحجَّة) ومرادفاتِها، فقالوا: اسمُ (الدَّليل) يقعُ على كلِّ ما يُعرف به المدلولُ، واعتبروا أنَّ (الدَّليل) ما

الحُجَّةُ أشملُ دلالـةً مـن مرادفاتها

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/أ151.

(2) البقاعي، نظم الدرر: 7/313، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/أ151.

كان مُركَّبًا مِنَ الظَّنيَّات، و(البُرهان) ما كان مُركَّبًا مِنَ القَطعيَّات، و﴿ٱلۡحُجَّةُ﴾ مُستعملةٌ في جميع ما ذُكر، وكلُّ (سُلطَان) في القرآنِ فهو (حُجَّة)، وممَّا سبق: يتَّضِح أنَّ الحُجَّةَ أشملُ دلالةً مِن مرادفاتِها؛ لذا آثرَ القرآنُ استعمالهَا في الآية[1].

بلاغةُ تعريفِ لفظ ﴿ٱلۡحُجَّةُ﴾، وعلَّة وصفِها بـ ﴿ٱلۡبَٰلِغَةُ﴾:

حجَّةُ اللهِ: هي البيِّنةُ الواضحةُ في الدّلالةِ على الحقِّ

قُيِّدَت الجملةُ بالصِّفةِ بقوله: ﴿ٱلۡبَٰلِغَةُ﴾؛ ولعلَّ هذا للتَّأكيد، أي: إنَّ حجَّةَ اللهِ تعالى على خَلقِه، هي البَيِّنةُ الواضحةُ الَّتي بلغت غايةَ المتانةِ والقُوَّةِ في الدَّلالةِ على الحقِّ، والَّتي تقطع عُذرَ كلِّ محجوج، ولا عجبَ في ذلك؛ إذ إنَّها حُجَّة اللهِ العظيم ﷻ المتَّصف بكامل القُدرةِ، وكاملِ العِلم.

وجهُ تفرُّدِ ذكرِ الحُجَّةِ ووصفِها بـ ﴿ٱلۡبَٰلِغَةُ﴾ في القرآنِ الكريمِ:

حجَّةُ اللهِ في غايةِ الظُّهورِ والإقناعِ، وينقطعُ عندها المخاصمُ

تَفَرَّدَ ذِكْرُ الحُجَّةِ البالغةِ في القرآن الكريم؛ لأنَّ اللهَ ﷻ صاحبُ الحجَّةِ البالغة؛ والبلاغةُ الَّتي تبلغُ المقصودَ، فتُبكت الجاحدين وتقرعُ المعاندينَ، ويظهرُ من خلالِ سياقِ الآيةِ الكريمة أنَّها أتتْ بعد جملةٍ من الآياتِ الباهرات المتعلِّقة بالخلقِ وبما امتنَّ به اللهُ من النِّعم على النَّاس، وأنَّ المشركين حرَّموا مَا أحلَّ اللهُ، فَطُولِبوا بالاستدلالِ على ذلكَ من جهةِ العِلم، فنكسوا على أعقابهم خائبين؛ لأنَّهم يسترسلون مع ظنونهم، فمِن هنا كانت حجَّةُ اللهِ تعالى بالغةً، ومن ذا الَّذي يمكنه الاعتراضُ عليها، إلَّا من سَفِهَ نفسهُ مِنَ المعاندين والمكابرينَ، فاللهُ ﷻ يُوردُ الحُجَجَ على عباده، ويُصدرُ البراهين والبيِّنات عن ذاتِه العليَّة المقدَّسة، لماذا هذا كلُّهُ؟ ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ﴾ [النساء: 165]، وهذا الأمرُ مرتبطٌ بأسمائهِ الحسنى، وبخاصَّةٍ منها: العليم، الحكيم، والعدل،

(1) الكفوي، الكليات، ص: 440، ومحمد علي آدم، قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج: 1/410.

فلا جرمَ أنَّ صدورَ الأدلَّةِ عنه سبحانه، وسوقَها على لسانِ رسلِه وأنبيائه، وبَعْثَهُم بها، هو مِن تجلِّيات هذه الأسماء المقدَّسة[1]. أضف إلى ذلك أنَّ (بالغة)، معناها مُبلِّغةٌ صاحبَها أقوى الأدلَّةِ، كقولِ اللّه تعالى: ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝٢١﴾ [الحاقة: 21]، أي: مَرْضِيٍّ بها، أو مرضيَّة، وإنَّ استعمالَ المشتقَّات بعضِها مكانَ بعضٍ، هو مِن أبلغِ البيانِ العربيِّ[2].

دلالةُ الفاءِ في قولِهِ: ﴿فَلَوْ شَآءَ﴾، وإيثار حرفِ (لو) دونَ غيرِهِ:

الفاءُ في قوله: ﴿فَلَوْ شَآءَ﴾ فاءُ التَّفريع، الدَّالَّةُ على ظهورِ حُجَّةِ اللّهِ تعالى عليهم: تفرُّعٌ على بُطلانِ استدلالهم أنَّ اللّه لو شاءَ لهداهم، وجملةُ الشَّرط قُيِّدت بـ(لو) دون غيرِها، لما تحملُه من دلالةٍ، فـ(لو) إذا دخلتْ على الفعلِ المثبتِ نفتْهُ؛ فاللّه ﷻ لمَّا قال: ﴿فَلَوْ شَآءَ﴾، لم يكن الواقعُ أنَّه تعالى شاءَ هدايتَهم؛ ولو شاءها لوقعت[3].

ظهورُ حجَّةِ اللهِ تعالى عليهم، وبُطلانِ استدلالِهم

سرُّ إيثارِ فعلِ المشيئةِ دونَ الإرادةِ، والتَّعبيرُ بصيغةِ الماضي:

آثرَ التَّعبيرُ القرآنيُّ استعمالَ فعلِ المشيئةِ في قولِه تعالى: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾؛ لأنَّ المشيئة: المرحلةُ السَّابقةُ للإرادةِ، أي: لو شاءَ اللّهُ تعالى؛ لأكرهَكُم، وأجبرَكُم على الهدايةِ، ولكن لم يشأْ، وتركَ لكم حرِّيَّةَ الاختيارِ بينَ سلوكِ طريقِ الهدايةِ والإيمانِ، أو طريقِ الضَّلالِ، والانحرافِ[4].

المشيئةُ: المرحلةُ السَّابقةُ للإرادةِ

الفرقُ بينَ الجملتين: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ﴾، و﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا﴾:

المشيئةُ المقصودة في قوله: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ﴾ غيرُ المشيئةِ المقصودةِ فيما حكى اللّهُ عنهم من قولِهم: ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا﴾، وإلَّا لما أنكرَ عليهم ما قد أثبتَ نظيرَه عقبَ الإنكارِ، فتتناقض

المشيئةُ المقصودةُ في الرَّدِّ عليهم مشيئةُ التَّكوين، والمشيئةُ المنكرةُ عليهم الرِّضا والمحبَّة

(1) محمد عوام، مقصد إصلاح التَّفكير الإنساني في القرآن الكريم، مقاصد القرآن الكريم، مجموعة بحوث، لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، 2016، ص: 525.

(2) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 5/2722.

(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 13/175، ومحمد رشيد رضا، تفسير المنار: 8/159، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/أ152.

(4) محمد الهلال، تفسير القرآن الثري الجامع، الآية: 149، ومن سورة الأنعام.

المحاجَّة؛ لأنَّ الهدايةَ تساوي عدمَ الإشراكِ وعدمَ التَّحريمِ، فلا يصدقُ جَعْلُ كليهما جوابًا لـ(لو) الامتناعيَّة؛ فالمشيئةُ المقصودةُ في الرَّدِّ عليهم، هي المشيئةُ الخفيَّةُ المحجوبة، وهي مشيئةُ التَّكوينِ، والمشيئةُ المنكرةُ عليهم هي ما أرادوه من الاستدلالِ بالواقعِ على الرِّضا والمحبَّةِ[1].

نُكْتَةُ التَّعبيرِ بـ﴿أَجْمَعِينَ﴾، ولم يقل: (جميعًا):

الغرضُ: تأكيدُ هدايتِهم (أجمعين)، وليس الإنكارُ عليهم يأسَهم من هدايةِ اللهِ النَّاسَ جميعًا

جاء هنا تقييدُ الجملةِ بالتَّوكيدِ اللَّفظي ﴿أَجْمَعِينَ﴾ من قولِه تعالى: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾، ولعلَّ الغرضَ منه ترسيخُ المعنى في ذهنِ السَّامع، مع ما في هذه الكلمةِ من شمول؛ فاللَّه "سبحانه قادرٌ على هدايةِ خلقِه كلِّهم؛ ولو شاءَ ذلك لفعلَهُ؛ لكمالِ قُدرتِه ونفوذِ مشيئتِه، ولكنَّ حِكمتَهُ تأبى ذلك[2]، فعدلَ عن قولِه: (لَهَدَى النَّاسَ جَميعًا) إلى قوله: ﴿لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾؛ لما في مخاطبتِهم من مناسبة مقامِ الحُجَّةِ، وما في مجيءِ التَّوكيدِ جمعَ مذكَّرٍ سالمًا مِن دلالةٍ على القِلَّة بالنَّظر إلى (جميع) الدالَّة على الكَثْرة. في حين وردَ في سورة الرعدِ قوله: ﴿أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾ [الرعد: 31]، فأتى بلفظٍ أعمَّ، وهو (النَّاس)، وبالحال (جميعًا) دالًّا على الكَثْرة؛ لمناسبة الاستفهامِ الإنكاريِّ لِما ينبغي أن يكونَ لدى المؤمنين من زوالِ يأسِهم، وَأَنْ يَعْلَمُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا[3].

بلاغةُ تشابهِ الأطرافِ في الآيةِ:

في الآيةِ الكريمةِ (تشابُهُ الأطرافِ)، فقد بدا في مناسبةِ آخرِ الآيةِ، وهو قولُهُ تعالى: ﴿فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ لأوَّلها؛ وبيانُ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/152.
(2) الضوء المنير على التفسير من كتب الإمام: ابن قيم الجوزية، جمعه: علي الحمد الصالحي، مؤسسة النور - عنيزة، الطبعة الأولى: 3/107.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 13/144.

هذا: أنَّ هذه الجملةَ الكريمةَ تضمَّنت أنَّه المتفرِّدُ بالرُّبوبيَّةِ والملك والتَّصرُّفِ في خَلْقِه، وأنَّه لا ربَّ غيرهُ ولا إلهَ سواهُ، فكيف يعبدون معه إلهًا غيرَه؟! فإثباتُ القَدَرِ والمشيئة مِن تمام حُجَّتِه البالغةِ عليهم، وأنَّ الأمرَ كلَّه للّه تعالى، وأنَّ كلَّ شيءٍ ما خلا اللّه باطلٌ؛ فالقضاءُ والقَدَر والمشيئة النَّافذة من أعظم أدلَّةِ التَّوحيدِ، فجعلها الظَّالمون الجاحدون حُجَّةً لهم على الشِّرك، فكانت حُجَّةُ اللّهِ ﷻ هي البالغةَ، وحجَّتُهم هي الدَّاحضة، فآخرُ الآيةِ - كما اتَّضح - انتظمَ ببلاغتِه لفظًا ومعنًى، فكان امتدادًا مُحكمًا مُتناسبًا مع أوَّلها[1].

انتظامُ بلاغةِ آخر الآية (لفظًا ومعنًى) امتدادٌ مُحكمٌ مع مطلعها

❁ الفُروقُ المُعْجَمِيَّةُ:

(الحُجَّة) و(البرهان):

الحُجَّةُ هي الاستقامةُ في النَّظر، والمضيُّ فيه على سَنَنٍ مستقيم، من ردِّ الفَرع إلى الأصل، وهي مأخوذةٌ مِنَ الحُجَّةِ، وهي الطَّريقُ المستقيم؛ وتأثيرُ الحُجَّة في النَّفس كتأثير البرهانِ فيها، وإنَّما تنفصلُ الحُجَّةُ مِنَ البرهان؛ لأنَّ الحُجَّة مُشتقَّةٌ من معنى الاستقامة في القصدِ؛ حَجَّ يَحُجُّ؛ إذا استقامَ في قصدِه، والبرهانُ - على ما يراه أبو هلال العسكريُّ - لا يُعْرَف له اشتقاقٌ، وينبغي أن يكون لُغةً مفردة[2]، والصَّحيحُ أنَّهُ مِن: "بَرِهَ الرَّجل (كفَرِح): ثابَ جسمُه (امتلأ) بعد تغيُّرٍ مِن عِلَّةٍ، وأبره الرَّجلُ: غلب النَّاسَ، وأتى بالعجائب"، ومن ذلك البرهانُ؛ إذ بهِ قِوامُ الدَّعوى وصُلوحها؛ لأنَّهُ يؤيِّدُها، فتقوَى، وتَغلب، وبدونهِ تكون دعوى فارغةً، كما قال اللّه: ﴿قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: 111]، فالبرهانُ: الدَّليلُ الذي يوقِعُ اليقينَ[3]، ويقالُ للحُجَّة أيضًا: البُرهَان، وعندَ النُّظَّار: الحُجَّةُ أعمُّ

الحُجَّةُ: الاستقامةُ في النَّظر، وهي أعمُّ، والبُرهانُ: الدَّليلُ الذي يوقِعُ اليقينَ

(1) الصالحي، الضوء المنير على التفسير من كتب الإمام: 3/109.
(2) العسكري، الفروق اللغوية، ص: 233.
(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 2/75، وجبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (برهـ).

منه؛ لاختصاصه عندهم بيَقِين المُقدِّمَات؛ وَمَا ثَبت به الدَّعْوَى من حَيْثُ إفادتُه للبيان يُسمَّى بَيِّنَةً، وَمن حَيْثُ الْغَلَبَةُ به على الخصم يُسمَّى حُجَّة، والمجادلةُ البَاطِلَة قد تُسمَّى حجَّة كقوله تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: 16][1].

(البالغة) و(الدَّامغة):

البالغةُ هي الواصلةُ، أي: الواصلة إلى ما قُصدتْ لأجله، وهو غَلبةُ الخصم، وإبطالُ حجَّته، والدّامِغَةُ من الشِّجاج: هي التي تُهَشِّمُ الدِّماغَ، وتَكْسِرُ عَظْمَ الجُمْجُمَة، ولا حَياةَ مَعَها غالبًا، قال تعالى: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ﴾ [الأنبياء: 18]، أي: يكسر دِمَاغَهُ، وحجَّةٌ دَامِغَة كذلك، وهو استعارةٌ؛ حيث استُعير الدَّمغُ لمحقِ الباطلِ وإزالتِه[2]، ولذلكَ ناسبَ وصفُ الحجَّةِ في الآية الكريمة في سورة الأنعام بأنَّها: ﴿ٱلْبَٰلِغَةُ﴾؛ لأنَّ المرادَ بها - في السِّياق - غَلبةُ الخصمِ، وإبطالُ حُجَّتِهِ التي يتَّكِئ عليها، وليس قصمَهُ وإهلاكَهُ.

البالغةُ ما يُتَوصَّل به إلى غَلبةِ الخصمِ وإبطالِ حُجَّتِهِ، والدَّامغةُ استعارةٌ لمحقِ الباطلِ وإزالتِهِ

(أجمعين) و(جميعًا):

أنَّ (أجمعين) لا يستعملُ إلَّا تأكيدًا، كقولِهِ تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: 30]، ولا يصحُّ نصبُه على الحال، وأمَّا (جميعًا)؛ فإنَّه قد يُنْصَب على الحال، ويُؤكَّد به من حيثُ المعنى، نحو قولِهِ تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة: 38][3].

لفظ (أجمعين) يُستعمل للتَّأكيد فقط، وأمَّا (جميعًا) فحالٌ مُؤكّدة للمعنى

(1) الكفوي، الكليات، ص: 406.
(2) الرّاغب، المفردات: (دمغ)، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 8/151، و17/34.
(3) الرّاغب، المفردات: (جمع).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني عشر، سورة الأنعام من الآية 124 إلى سورة الأعراف الآية 13
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1445هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة الأنعام من الآية 124 إلى سورة الأعراف الآية 13 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 12 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-64-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 12 : سورة الأنعام من الآية 124 إلى سورة الأعراف الآية 13.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-798-64-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1637585 بتاريخ 2023/12/19م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»